

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 5-32-8341

عبدالعزیز الراجحي

فألهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ الخميس قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه باب جماع ابواب صلاة النساء في الجماعة باب نهوض الامام عند الفراغ من الصلاة - [00:00:00](#)

التي نعم ابواب ابواب صلاة النساء في الجماعة. نعم باب نهوض الامام عند الفراغ من الصلاة من سنتين ادرج هذا في تأتي وهذا الباب له عدة ابواب هذا اخره سيأتي؟ نعم - [00:00:27](#)

تأتي امامة النساء لا انتهينا منه طيب باب نوض الامام عند الفراغ من الصلاة التي يتطوع بعدها ساعة يسلم من غير ساعة يسلم. نعم. ساعة يسلم بدون تنويه. ساعة يسلم. ساعة يسلم من غير لبس - [00:00:55](#)

اسباب ونهوض باب نهوض الامام عند الفراغ من الصلاة التي يتطوع بعدها ساعة يسلم من غير لبس اذا لم يكن خلفه نساء حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم - [00:01:21](#)

قال اخبرنا ابن فروخ وحدثنا علي ابن عبد الرحمن ابن المغيرة قال حدثنا عمرو ابن الربيع ابن المغيرة نعم وحدثنا علي ابن عبد الرحمن ابن المغيرة قال حدثنا عمرو ابن الربيع ابن ابن طارق - [00:01:42](#)

قال اخبرنا عبد الله بن فروخ قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في اتمام - [00:02:03](#)

قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابي بكر فكان اذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رف الروض في الحجارة محممة. نعم. يعني ما يخاف - [00:02:22](#)

لم يذكر عبد علي بن عبد الرحمن كان اخف الناس صلاة. هم. قال ابو بكر اتمام يعني تخفيف مع اتمام باب الركوع والسجود وليس تخفيفا ينقل فيه نقل الصلاة كما وصف علي - [00:02:43](#)

وغيره من النبي صلى الله عليه وسلم فيها طمأنينة ولكنها خبيثة بالنسبة الى ما هو اطول منها اه كانوا يحزرون كما تسبيحة الركوع عشر مع التدبر مع الدعاء والسجود واذا قال سمع الله لمن حمده وقف حتى يقول القلق نفسي - [00:03:08](#)

واذا رفعت المسجد في الاولى جلس حتى يقول قال نفسي هذه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الصحابة نعم نعم قال ابو بكر رحمه الله هذا حديث غريب لم يروه غير عبدالرحمن بن فروخ - [00:03:29](#)

لم يروه عبدالله ابن ابن فروخ مرتين؟ نعم مم مرة قال ابو بكر ايش؟ هذا الحديث ايش؟ قال ابو بكر رحمه الله. نعم هذا حديث غريب لم يروه غير عبد الله ابن فروخ. نعم - [00:03:46](#)

نعم باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يقوم ساعة ساعة يسلم اذا لم يكن خلفه نساء واستحباب ثبوت الامام جالسا اذا كان خلفه نساء ليرجع النساء قبل ان يلحقهم الرجال - [00:04:09](#)

رجال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا عثمان ابن ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني حدثني هند بنت الحارث - [00:04:35](#)

ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء كن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. اذا سلمنا من المكتوبة قمنا وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى خلفه من الرجال - [00:04:57](#)

فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال. هم باب وفي الحقيقة هذا قال وكنا نرى والله اعلم انه ما ثبت الا لاجل ان تخرج

النساء في الحديث الاول - 00:05:19

باب نهوض الامام عند الفراغ من الصلاة التي يتطوع بعدها ساعة يسلم من غير لبث اذا لم يكن خلفه نساء فان كان خفاء النساء فانه اذا تأخر حتى تخرج النساء - 00:05:37

قبل الرجال ظاهره لبسه انه مستقبل القبلة او بعد ان يعطي وجهه للمأمومين الظاهر انه يبقى يعني مستقبل القبلة حتى يخرج النساء اعد الحديث احسن الله اليك قال انس بن مالك رضي الله عنه في الحديث حدثنا - 00:05:54

حدثنا يا محمد ابن يحيى قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا ابن فروخ وحدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ها؟ قال اخبرنا الربيع؟ نعم - 00:06:21

ايش؟ وقال وحدثنا علي ابن عبد الرحمن ابن المغيرة قال حدثنا عمرو بن الربيع ابن طارق قال اخبرنا عبد الله ابن فطوخ قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:06:40

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في اتمام. نعم. قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابي بكر. فكان اذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رف - 00:06:59

لم يذكر علي ابن عبد الرحمن كان اخف الناس صلاة قال ابو بكر هذا حديث غريب لم يروه غير عبد الله ابن فروخ باب ذكر الدليل تخريجه الله اليك قال صحيح - 00:07:21

هم رجوا الحاكم ها؟ البخاري مطولا مم البخاري اتمامه هناك لا اخاف الناس صلاة في الناس بصلاة يكملها. ايه. بعدها احسن الله اليك قال صليت على الرسول وسلم البخاري نعم - 00:07:40

فكان ايش بعده؟ فكان نعم وكان يجلس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في اتمام ايه هذا قال هذه البخاري. نعم. نعم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابي بكر فكان اذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم على الرف لم يذكر علي ابن عبد الرحمن كان اخف الناس صلاة. قال ابو بكر هذا حديث غريب - 00:08:25

لم يروه غير عبد الله بن فروخ. نعم. باب ذكر الدليل موت الغرابة ظاهره انه يعني ساعة يأخذ يعني داء كان في الصلاة ليس فيها سنة عقبها يقوم تريعا والا تأخر - 00:08:47

هل معنى ذلك انه انه يقوم يعني وهو متجه للقبلة ثم يلتفت يقوم ينصرف حتى ينصرف الناس او بمعنى انه يصرف ثم يقوم من مكانه بالخروج المحتمل قد كان النسخة الثانية النسخة الثالثة كالعقول الغريب والغريب - 00:09:17

قال هنا فضيلة مم في المستدرج نعم فقال هذا حديث صحيح حديث نعم احسن الله اليك هذا لصالح اللحام احسن الله اليك ايه قال هذا احاديث صحيح رواته غير عبد الله ابن فروخ لم يخرجها له - 00:09:36

لا لجرح فيه فرد عليه الذهبي قال البخاري يعرف وينكر. رجاله ايش قال هذا حديث صحيح رواته غير عبد الله ابن فروخ لم يخرجها له لا لجرح فيه فرد عليه الذهبي - 00:09:51

قال البخاري يعرف وينكر وقال ابن عدي عن احاديثه غير محفوظة. يعرف وينكر. يعرف وينكر احسن الله اليك. وقال ابن احاديث غير محفوظة قلت وظيفه الهيتمي في المجمع لكن الحافظ تجاوز هذا وقال في الاتحاد وقال الحاكم في موضع اخر من المستدرك

شيخ صدوق من اهل مكة سكن مصر - 00:10:08

ومات بها ولولا ان هذا الكلام لحديث اخر لما اعدته تعقبا من الحافظ ولا ولا ما ذكرته هنا والله اعلم ليس على معنى اول ما قرأت قال وهذا حديث صحيح اسأل الله عملك. هم. ورواته غير عبد الله ابن ابن فروخ لم يخرجها له. نعم - 00:10:33

لا لجرح فيه فرد عليه الذهبي قال البخاري يعرف وينكر وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة من هو؟ عبد الله بن فروخ احسن الله يعرفه اه في هذا الغراب قال ترجمة باب ايش؟ باب اخرى. باب نهوض الامام عند الفراغ من الصلاة التي تطوع بعدها ساعة يسلم - 00:10:55

غير لبس ايه اذا لم يكن خلفه نساء احسن الله اليك. ايه لماذا يقوم سريعا ليس هناك داعي يعني يعني معناها انه ساعته يسلم يقوم هذا ظاهره انه يخالف الاحاديث الاخرى التي فيها يأتي بالاذكار - [00:11:25](#)

قد علمنا عليه السلام اسأل الله تعالى ثم وجه المؤمنين وقل اللهم اتى السلام ومنك السلام تبارك الجلال والاكرام اما يجوز الفرض احسن الله اليك فقط؟ ايه في الفرض يقصد التطوع احسن الله اليك؟ لا قل الصلاة التي يتطوع بعدها ساعة ايه التي - [00:11:45](#)

وبعدها ساعة يأخذ ساعة مرتبطة باللي بعدها الصلاة التي تطوع بعدها اه يقوم سريعا ولذلك والله لا يقوم من مكانه تقوم على ما يقوم ولا يكمل الازكار قال باب نهوض الامام عند الفراغ من الصلاة التي يتطوع بعدها ساعة يسلم من غير لبس. ولا يعني ولا يأتي بالاذكار - [00:12:05](#)

هذا النكارة فيه نعم انه تطوعوا بعدها لماذا المغرب والعشاء التي طوعوا بعدها. نعم ساعة يأخذ الصلاة التي يتطوع بعدها التي تطوع بعدها يقوم سريعا. لماذا والتي لا يتطوع بعدها مثل العصر والفجر - [00:12:33](#)

لا لا يسرع ليس بظاهر هذا ولهذا قال انه غريب اغديب غريب نعم حديث ابن فروخ ها قال قال الحافظ ابن رجب اه قال الحافظ ابن رجب رحمه الله اخرج ذكر الحديث ثم قال اخرج البیهقي وقال تفرد به عبدالله ابن فاروق المصري وله افراد والله اعلم. هم. قلت وثقه قوم وخرج - [00:13:04](#)

نزله مسلم في صحيحه وتكلم فيه اخرون وقد رواه عبدالرزاق في كتابه عن ابن جريش قال نبئت عن انس بن مالك فذكر الحديث بتمامه وهذا اصح ها نبئت نبئت عن انس ابن مالك - [00:13:41](#)

في انفصال والحديث ضعيف لان هذا مخالف لما كان عليه النبي الالتزام بالاذكار قال فيه انه يقوم ساعة يسلم يقوم سريعا ولا يمكث لاداء الازكار الازكار صحة وقت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء والتسبيح - [00:13:59](#)

سبحان الله ثلاثة والله ثلاثين هذا مخالف للاحاديث الصحيحة والعمدة هذه الاحاديث الصحيحة والمؤلف ايضا قال نعم نعم الباب الذي بعده باب ايش باب نهوض الامام عند الفراغ من الصلاة التي تطوع بعدها ساعتها يسلم من غير لبس. ايه. هذا - [00:14:23](#)

صوبا له يلبس ويأتي الاحاديث. الحديث الذي فعله انه يمكث ويأتي بالاذكار نعم والباب الذي بعده. نعم. ها تايه ساعته يأخذ يعني مجرد ما يسلم ينهى ايه هذا معنى ساعته يا اخي - [00:14:53](#)

ساعتين يسلم ساعة ايش؟ يسلم. ساعته يسلم. مجرد ما يسلم يقوم نعم والذي بعده باب ذكر الدليل. اي نعم. على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يقوم ساعة يسلم. نعم. اذا - [00:15:11](#)

الم يكن خلفه نساء واستحباب ثبوت الامام جالسا اذا كان خلفه نساء ليرجع النساء قبل ان يلحقهم الرجال. نعم هذا صحيح يمكث ولا ينصرف حتى يخرج النساء نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا عثمان ابن عمر - [00:15:29](#)

قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. اخبرتها ان النساء كن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلمنا من المكتوب - [00:15:56](#)

التي قمنا وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى خلفه من الرجال فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قل مقام الرجال. نعم هذا هذا الحديث ان تخرج النساء ولا يكون اختلاط - [00:16:16](#)

وهذا في الرد على اهل الاختلاط الذين يقولون لا بأس بالاختلاط يمكث حتى يخرج النساء. جاء في بعض الاحيان قال باء في باب للنساء. قال قاف وكان النبي يصلي معه النساء - [00:16:36](#)

في جميع الاوقات كان نساء المصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فيخرجن وعن النبي صلى الله عليه وسلم الفجر بغرس يصلي معه نساء متنفعات من بورطهن ما يعرفون احد من - [00:16:56](#)

الظلمة نعم يعني ما في حاجة قال ما في حاجة ما في حاجة ولا فيه انوار ظلمة كان المغرب كان النبي يصلي ينصرف اذا كان يعرف

الرجل جليسه ويرى مكان منبره - 00:17:13

ما كان نبلة يقدرون بهذا المغرب والعشاء والفجر ما فيه انواع. ولهذا كان المنافقين يتخلفون ائقال من صلاة العشاء وصلاة الفجر

وعشان ما يراهم الناس ولو يعلمون ما فيهما ما فيه انوار مثل الان - 00:17:39

ما في انوار نعم احسن الله اليك. باب تخفيف ثبوت الامام بعد السلام لينصرف النساء قبل الرجال. تابوا باب تخفيف ثبوت الامام بعد

السلام لينصرف النساء قبل الرجال. نعم وترك تطويله الجلوس بعد السلام - 00:17:57

اخبرونا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ويحيى ابن حكيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابراهيم ابن سعد

عن الزهري وقال يحيى حدثنا ابن شهاب - 00:18:23

قال اخبر قال اخبرني هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة لم

يمكث الا يسيرا حتى يقوم. قال - 00:18:41

فترى ذلك والله اعلم فترى ذلك والله اعلم ان ذاك ليذهب النساء قبل ان يخرج احد من الرجال نعم هذا هو هذا هو نعم. قال

يحيى بن حكيم لم يلبث الا يسيرا - 00:18:58

اخرجه الطيالسي واحمد والبخاري وابن ماجه وهو صحيح الاسناد. نعم. اعد بابه. نعم. باب تخفيف ثبوت الامام بعد السلام ينصرف

النساء قبل الرجال. وترك تطويله الجلوس بعد السلام اخبرونا ابو طاهر - 00:19:19

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ويحيى ابن حكيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن

الزهري وقال يحيى حدثنا ابن شهاب - 00:19:44

قال اخبرني هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة لم يمكث الا

يسيرا حتى يقوم. قال الزهري - 00:20:01

فترى ذلك والله اعلم نعم فترى ذلك والله اعلم ان ذاك يذهب النساء قبل ان يخرج احد من الرجال. قال يحيى بن حكيم لم يلبث لم

يلبث الا يسيرا. ظاهر - 00:20:18

فيها مستقبل قبله ولا يصف للرجال لان قال لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف يعني اذا انصرف انصرف الناس فهو

يمكث عليه الصلاة والسلام مستقبل القبلة حتى تخرج النساء - 00:20:38

حتى لا يصرف الرجال لا قالوا الرجال منهيون عن الانصراف قبل انصراف الامام قبل يعطيه وجهه فيمكث يسيرا ولا يطول

حتى يخرج النساء ومعلوم ان البيت مسجد صغير معروف معروف ولا - 00:20:58

ولا فيه يعني ما يحتاج وقت طويل المسجد مهوب كبير ولا فيه يعني عوائق ولا سيارات ولا شي يخرج الانسان بسرعة يخرج بسرعة

والبيوت قريبة فيخرج النساء والنبي ثم ينصرف اذا انصرف الرجال - 00:21:20

ولذا قال نرى ان ذلك لاجل ان تنصرف النساء قبل ان يخرج الرجال فهذا فيه من الدالة على انه يجب فصل الرجال عن

النساء وانه لا يجوز الاختلاط - 00:21:39

رد على اهل الاختلاط واهل السفور نعم. احسن الله اليك. المرأة غير مطالبة بالاذكار في المسجد؟ نعم كلمة تنصرف مباشرة حاجة لا

تأتي بالاذكار تأتي بها وهي وهي تمشي واذا وصلت - 00:21:54

كامل كمال الذاكر صلى الله عليه وسلم والانسان اذا كان مستعد كذلك يأتي بها يأتي بها ويمشي في السيارة نعم لم يكن هناك شيء لكن

لم يكن هناك يعني مانع او يأتي بها وهو جالس اولى نعم - 00:22:11

نعم كتاب الجمعة بركة وفق الله الذي الان يظهر انه ينصرف الي هو انه يلتفت على المصلين نعم وليس انه يقوم ويذهب احسن الله

اليه اه نعم. لانصراف الالتفات. هذا هو الظاهر - 00:22:27

هذا هو الظاهر حتى ينصرف الرجال والحديث لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف الانصراف لينصرف من جهة القبلة الى

المؤمنين وفق الله الجميع لطاعته وثبت الله الجميع سبحانه اللهم وبحمدك - 00:22:43

اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک - 00:23:01